Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعلم ان الله سمى المؤمنين ثالث نفسه في عشرة مواضع[1] : في المراقبة ، والولاية ، والموالاة ، والصلاة ، والعزة ، والطاعة ، والمشاقة ، والأذى ، والألتجاء ، والشهادة .

* * *

المقام الأول : في المراقبة

ويدل عليه قوله تعالى : ﴿ **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** ﴾[2] . هدد المذنبين برؤية المؤمنين أعمالهم ، كما هددهم برؤية نفسه [ورؤية رسوله] . وفيه لطائف :

الأولى : روي أن عمر رضي الله عنه خرج ليلة ، فسمع امرأة تقول لابنتها : يا ابنتاه ، قومي فامزجي اللبن بالماء . فقالت ابنتها : أوليس قد نهانا عن ذلك أمير المؤمنين ؟ قالت : لا يرانا أمير المؤمنين . قالت : أفلا يرانا رب العالمين ؟ فلما سمع عمر ذلك خطبها في الغد لابنه ، فكان عمر بن عبد العزيز من خير حفدتها .

الثانية : امرأة شاطرة كانت بمكة ، قالت : لا أبرح حتى أفتن طاووس اليماني[3] . ، وكان رجلاً جميلاً ، فعرضت نفسها عليه مراراً حتى ظنت أنها

(١) عشر أشياء (هامش د) من نسخة ثانية .

(٢) التوبة (١٠٥/٩) .

(٣) من تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهما وقد توفي سنة ٤٠ هـ .